

31 من 51/عمدة الأحكام/كتاب الأطعمة/من اقتني كلباً إلا كلب

صيغة أو ماضية/الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

وعن سالم ابن عبد الله ابن عمر عن أبيه رضي الله تعالى عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتني كلباً

فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان. قال سالم وكان ابو هريدة يقول او كلب حرف وكان صاحب نعم هذا فيه دليل على انه لا يجوز اقتناء الكلاب لاجل اللعب عليها او الرفاهية بها. او 00:00:15

تقليد الكفار لان الكفار يغذون الكلى والقطط وآآيبالغون في اكرامها وتنظيفها وغسلها بالحمام والصابون يعتنون بالكلاب لغير فائدة
انما بمجرد هواية فقط ولانهم ليس لهم اسر يستأنسون بها يكون الواحد وحده في غرفته او في شقته - 00:00:35

فيتخدم الكلب او الكلاب لاجل ان تؤنسه. لانه ما عنده اولاد ولا احد يؤنسه خصوصا اذا كان كبير السن فانهم يخالطون الكلاب
وتعايشهم ويعايشونها وتنام معهم في غرفتهم وتأكل من طعامهم حتى ان بعضهم يوصي للكلاب اذا مات وعنه مال او صى به للكلاب - 00:01:08

عشرة سنة ثم يطردونها من البيت - 00:01:39

کان عندهم بنت فلما بلغت - 00:02:01

سن الثامنة عشرة قالوا لها اخلي لنا الغرفة فاننا نحتاجها للكلب ولا تبقى فيها فطرودها من اجل ان يسكنوا الكلب في الغرفة هذه اخلاق الكفار وهذه عاداتهم وتقاليدهم فمن العجيب ان بعض المسلمين او اولاد المسلمين يقلد الكفار - 00:02:18

في اقتتاء الكلب ومصاحبته معه في السيارة وفي المكتب وفي في البيت تقليدا للكفار من غير حاجة. هذا عليه وعيه شديد. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ينقص من اجره كل يوم - 00:02:46

قيراطان والقيراط لا يعلم مقداره الا الله من من قراريط الآخرة ليس من قراريط الدنيا وجاء في بعض الاحاديث ان الواحد من من القيراطات وزن الجبل العظيم. وزن الجبل العظيم. فإذا كان بينقص من اجره كل يوم قيراطان. ماذا يبقى له من - 00:03:06

الاجر والفائدة ما هي ؟ اللي تقابل هذه الخسارة ما هناك فائدة. هذه ناحية الثانية ان ملائكة لا تدخل بيتك فيه كلب ولا صورة لا تدخلوا الملائكة بيتك فيه كلب ولا صورة. هذا في الحديث الصحيح - 00:03:29

كثير من المسلمين اما انت في بيوتهم كلاب او فيها صور معلقة. وهذا يمنع دخول الملائكة جبريل عليه السلام لم يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم مدة ايام. فالنبي صلى الله عليه وسلم اهتم بذلك. فسؤال - 00:03:54

جبريل لماذا؟ قال في بيتك كلب. فبحثوا ووجدوا جروا تحت السرير. ماذا ما علم به الرسول صلى الله عليه وسلم اتنى به بعض الاطفال فكان تحت سرير الرسول صلى الله عليه وسلم. فامتنع جبريل عليه السلام من الاتيان الى رسول - 00:04:16

صلى الله عليه وسلم حتى اخرج الكلب انت كل يوم ينقص من اجرك قيراطان والملائكة لا تدخل بيتك بسبب كلب تقطنه وماذا تستفيد من وراء ذلك ايها المقلد للكفار - [36:04:00](#)

فعلى ابناء المسلمين ان يتبنوها لذلك اخلاق الكفار ما فيها خير ابدا كل اخلاقهم من هذا النوع ساقطة كلها ساقطة وناقصة والاخلاق الطيبة والرفيعة انما هي في دين الاسلام الذي اعز الله المسلمين به. فالواجب على المسلم ان يعتز بيديه - 00:04:57

وباسلامه ولا يقلد الكفار قد قال صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم لأن التشبه بهم في الظاهر يدل على محبتهم في الباطن لانه لو لم يكن يحبهم - 00:05:24

لما تشبه بهم انت اذا ابغضت شخصا فانك لا تقلده ولا ويل تنفر منه اما اذا احبيت شخصا فانك تقلده التشبه بهم في الظاهر يدل على محبتهم في الباطن - 00:05:44

فليتبينه المسلمين لهذا الامر وهو اقتناء الكلاب سواء كلبا واحدا او عدة كلاب. اما القحط فلا بأس باقتنائها في البيوت لا بأس لأن لأن لها فائدة في البيوت تأكل الخشاش والفئران وليس منها محظوظ ولا تمنع دخول - 00:06:03

ملائكة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عذبت امرأة في هرة حبسها فلما هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض فدل على جواز اقتناء القحط اذا قام بحاجتها من الاكل والشرب ولم يحبسها عن الجوع والعطش. اما الكلاب فلا - 00:06:25

الا في ثلاث مسائل استثنىها الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك للحاجة للحاجة فيها الى اقتناء الكلب. اولا كلب الصيد الذي هذا الباب معقود لاجله. كلب الصيد المعلم لا بأس انه يكون في البيت - 00:06:48

للحاجة ولا ينقص من اجر صاحبه شيء. لانه مرخص فيه الثاني كلب الماشية انسان عنده اغنام ويتخذ الكلب لحراستها لان لا تسرق او يهجم عليها الذئب الكلب يحرسها لا بأس بذلك. الثالث كما ذكر ابو هريرة كلب الزرع - 00:07:10

كان عنده مزرعة فيتتخذ الكلب لحراسة الزرع حراسة المزرعة. لا بأس بهذه الامور باقتناء الكلب. اما صعيدي واما لحراسة الماشية او لحراسة المزارع. لا بأس بذلك وما عدا ذلك فانه حرام لاقتناء الكلاب - 00:07:39

حتى انهم ذكروا من الناحية الطبية ان الكلاب فيها عدوى فيها حساسية وفيها وفيها نجاسة نجسة العين النبي صلى الله عليه وسلم امر اذا ولغ الكلب في الاناء ان يغسل سبع مرات - 00:08:01

نجاسة مغلظة سبع مرات احداها بالتراب نجاسة مغلظة اذا اقتني الكلب فلا بد ان الكلب يشرب من مائه ويأكل من اوانيه بالامراض يصاب بالامراض والنجاسات لا خير في اقتناء الكلى الا ما استثناه الرسول صلى الله عليه وسلم من ثلاث المسائل - 00:08:18

نظرنا للحاجة مع التحفظ من الكلب وجعل له مكان خاص وحفظ الاواني منه. نعم. قال سالم وكان ابو هريرة يقول او كلب حرف وكان صاحب حرف يعني ابو هريرة زاد في رواية او او كالبحر على المسؤولين الاولين - 00:08:48

الصيد والماشية. روى ابو هريرة او كلب حرف يعني زرع نعم يقول احسن الله اليكم وهل يجوز اقتناء الكلاب لحراسة السجون وكشف الممنوعات الضارة؟ هذا عاد شيء اخر الكلاب البوليسية - 00:09:14

هذا يجوز اه استعمالها لان فيها مصالح لكشف اه المخدرات كما انه تستعمل اه ان القائف يؤخذ بخبره ومعرفته للاتر فهذه اشياء يحتاج الناس اليها. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز شراء الكلب ليكون كلب صيد او حرث او ماشية اذا كان لا يستطيع اقتناء الا بالشراء - 00:09:33

وما حكم بيعه وشرائه؟ لا يجوز بيع الكلاب لا يجوز ورد النهي عنه. ورد النهي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي فلا يجوز بيع الكلاب. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل ابو هريرة رضي - 00:10:05

الله تعالى عنه استدل بالقياس على جواز كلب الحرث؟ لا هذا رواه عن الرسول صلى الله عليه وسلم لا يمكن يضيق للحديث شيئا من عنده وهو الراوية المعروفة الحافظ الذي هو احفظ الصحابة واكثراهم رواية للحديث نعم - 00:10:25